الاعلال في الفاظ الفية غريب القرآن لزين الدين العراقي (٨٠٦هـ)

م.م. شيماء عصام رحيم

مديرية تربية بابل – ثانوية الغدير للبنات

مستخلص

إن الإعلال هو أحد الظواهر الصوتية والصرفية التي ارتبطت بالقرآن الكريم وقراءاته، وقد ألف فيه الكثير من العلماء، وسبب الإعلال هو التخفيف وتكمن أهميته في استخدام المعاجم عن طريق معرفة أصول الكلمات التي تجعلنا نصل إلى معناها ومن ثم استخدامها في المعاني المرادة المختلفة، ويكون الإعلال على أنواع:

- إعلال بالقلب: وهو ما تتعرض له أصوات العلة من حلول بعضها محل بعض
- إعلال بالحذف: وهو أن تسقط حروف العلة بكاملها.
- إعلال بالنقل أو التسكين: وهو سقوط بعض عناصر صوت العلة

وقد دَرسْتُ الإعلال في بعض الألفاظ الموجودة في ألفية غريب القرآن وقدمت القرآن الكريم على أبيات الألفية إكراماً وإجلالاً للقرآن الكريم.

إن وجود الإعلال في الكثير من ألفاظ الألفية وهو يساعد في طلب الخفة في الكلمات، ونلاحظ وجود أكثر من إعلال في اللفظة الواحدة، فقد نجد إعلال بالسكون وإعلال بالقلب، أو إعلال بالحذف وإعلال بالقلب في نفس اللفظة، وكذلك قد يأتي مع الإعلال في نفس اللفظة ظاهرة صوتية أخرى وهي ظاهرة الإدغام.

وهذا البحث مستل من رسالة ماجستير للباحثة بعنوان (الألفاظ في ألفية غريب القرآن لزين الدين العراقي (ت:٨٠٦هـ) دراسة صوتية صرفية وتمت بإشراف الدكتور سعدون صالح نايف.

Abstract

Vowelization is one of the phonetic and morphological phenomena which is associated with the holly Quran and the readings of the Quran. Many scientists have written in this field.The reason behind Vowelization is the diminution.The importance of Vowelization lies in the using of dictionaries by Knowing the origins of words that make us reach the meaning (sense) then use them to express the wanted different explanations.

The Types of Vowelization .

-Vowelization by substitution: It means some vowels can occupy the position of others.

-Vowelization by omitting. It means delete all vowel sounds.

-Vowelization by transferring. It means the vowel loses some of its features.

I have studied the vowelization in some words that exisited in the milfoil of the unfamiliar in Quean and I displayed the holly Quran before the milfoil verses as a sign of honor and respect.

The main consideration behind vowelization was to represent spoken words in a more comprehensive manner in consonantal homographs, and also to represent phonemes of the spoken words more completely. As it is clear that we can notice more than one type of vowelization in the same word .We may fine Vowelization by substitution , Vowelization by omitting , Vowelization by transferring in the same word. we could find another phenomenon in addition to vowelization in the same word which is diphthong phenomenon.

This research which is presented by the researcher is taken from the thesis titled by " The pronunciations in the milfoil of Quran unfamiliar expressions written by Zain Al-Din al Iraqi " is phonetic and morphological study under the supervision of Dr. Saedoon Salih Na'if.

توطئة:

يحاول هذا البحث تسليط النظر على الإعلال في الفاظ الفية غريب القرآن لـزين الـدين العراقي، والإعلال هو تغيير يكون في حروف العلة بقلب حرف علة بحـرف آخـر معتـل أو بحذفه أو بإسكانه[١]، و"حروف الإعلال الألف والواو والياء وسميت حروف الإعلال لمـا وقـع فيها من التغييرات المطردة بخلاف غيرها، وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة كذلك ولم يعدها كثيراً لأنه لم يجرِ فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الأبواب ولكل وجه" [٢].

ومعنى الإعلال الاصطلاحي هو: "التغيير والعلة تغيير المعلول عما هو عليه، وسـميت هذه الحروف حروف علة لكثرة استعمالها" [٣]. و"الإعلال: تغيير حروف العلـة للتخفيـف" [٤]، فمعنى (الإعلال): "هو ما تتعرض له أصوات العلة من تغييرات بحلول بعضها محل بعض وهذا النوع يسمونه (الإعلال بالقلب) أو سقوط أصوات العلة بكاملها وهذا يسمونه (الإعلال بالحـذف) أو بسقوط بعض عناصر صوت العلة وهو ما يسمونه (الإعلال بالنقل أو التسـكين)" [٥]. وقـد وردت في الألفية ألفاظ فيها إعلال وقد نجد أكثر من إعلال في اللفظة الواحدة، فقد نجد بعـض الألفاظ فيها إعلال بالقلب الذي يكون بقلب الواو ياء أو يكون بقلب الياء ألفـاً، وكـذلك بعـض الألفاظ جاء بها الإعلال بقلب الواو ألفاً، وَوَرَدت بعض الألفاظ في الألفية فيها إعلالان فقد يـرد إعلال بالحذف مع إعلال بالقلب أو إعلال بالتسكين مع إعلال بالحذف.

والإعلال بالحذف قد جاء في بعض الكلمات بحذف لام الفعل وهنا "يعبر عـن الحـدث صوتياً بأنه تقصير للصائت الطويل في آخر الفعل"[٦]. وقد يأتي معه في اللفظة نفسـها إعـلال بالتسكين وهو: "نقل الحركة من أحد أصوات العلة (الواو أو الياء) إلى الصامت غير المتحـرك قبله فيترتب على هذا النقل أن يبقى الحرف المعتل دون حركة، أي يصبح ساكناً ولـذلك سـميّ إعلال بالتسكين" [٧]. ويقسم الإعلال إلى أقسام وهي:

أولاً: الإعلال بالقلب:

قلب الواو ياء:

تقلب الواو ياءً إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة، ومثاله في الألفية:

ميقات

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف:١٤٢]. وَوَرَدَت في الألفية في قوله:

ميقات وقتت من الوقت هما قِرْنَ من الوقَار وقْراً صمما (٨)

ميقات: في الكلمة إعلال بالقلب حيث تجمع على مواقيت، وأصلها (مِوْقات) فانقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، ووزن مواقيت مفاعيل(٩). فإذا صغرت أو جمعت كلمة (ميقات) عادت إلى أصلها بالواو؛ وذلك لزوال سبب القلب الذي هو سكون الواو وانكسار ما قبله(١٠).

ميراث

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران:١٨٠]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

الودق فالمطر تراث ميراث التاء من واوٍ واصله وارث (١١)

ميراث: في اللفظة إعلال بالقلب، فالأصل في (ميراث) (مِوْراث)، وانقلبت الواو ياءً لإنكسار ما قبلها. وورث وراثة وإرث، الألف المكسورة منقلبة عن أصل واو مكسورة (وِرث) (١٢).

قيام:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النساء:٥]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

(قيام) جمع قائم ومصور وما به يقوم أمر يذكر

نحو القوام منه في المحجورين (لكم قياماً) قوله للمقوين(١٣)

قيام: في اللفظة إعلال بالقلب أصله (قوام) بواو ساكنة مكسور ما قبلها فقلبت إلى ياء(١٤). وهو مصدر. قالوا في أصل (قَيام): "قَيْوامٌ وهو من قام يقوم، قلبوا الواو ياءً لوقوع الياء قبلها ساكنة على حَدّ مثل سَيِّد ومَيِّت، ولو كان قيام على وزن (فَعّال) لقالوا: قَوّام؛ لأنه من الواو...، وقالوا

(قَيُّومُ) وهو فَيعُول من (القيام) وأصلهُ (قَيْوَوم) فأُبدل من الواو ياء وأدّغمت الياء في الياء، وليس على وزن فَعُّولٍ لأنه كان يلزم أن يقال (قَوُّوم) لأن عين الفعل واوٌ" [١٥].

و"القِيَام مَصْدَرٌ كالصِّيَامِ ويُقَالُ هذا قِيَامٌ لَهُ وقِوَامٌ لَهُ كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا في قَيامٍ إلا أنه ليس مصدراً بل هو اسم كالسِّوَاكِ فلذلك صَحَّتِ الواو ويقال: قِوَامُ دُنْيَا وقِيَامُ دِينٍ" [١٦].

وقرأ نافع وابن عامر: (قِيَما) وباقي السبعة قرأوا: قِياماً، وابن عمر قرأ (قِواماً) بكسر القاف والحسن وعيسى بن عمر: (قَواماً) بفتح القاف ويروى عن أبي عمرو قرأ قِوَماً، فأما قراءة نافع وابن عامر ففيها ثلاثة أوجه أحدهما: أنَّ (قِيَماً) مصدر كالقيام وليس مقصورا منه، والكسائي[١٧] والأخفش[١٨] والفراء[١٩] قالوا: هو مصدر بمعنى القيام الذي يدل على الثبوت والدوام، وقد رُدَّ هذا القول بأنه كان ينبغي أن تَصِح الواو لتحصنها بتوسطها وأجيب عن ذلك بأنه تبع فعله في الإعلال فكما أُعِلَّ الفعل أُعِلّ هو، ولأنه بمعنى القيام فَحُمِلَ عليه في الإعلال والثاني أنه مقصور من (قيام) فحذفوا الألف تخفيفاً والثالث أنه جمع (قيمة) [٢٠]. ومثلها لفظة:

قيّم:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [التوبة:٣٦]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

تأويل (قيّم) مستقيم قائم أما اسمُه القيّوم فهو الدائم[٢١]

قِيَم: في اللفظة إعلال بالقلب، قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها[٢٢]، وأصله قيام، وقِيَمٌ مقصور منه ولذلك اعتلت الواو فيه[٢٣]. وقَيّم: "بفتح القاف وكسر الياء المشددة... أصله قيوم بسكون الياء وتحريك الواو اجتمعت الواو والياء الأولى وهي الياء الساكنة وقلبت الواو ياءاً وأدغمت الياءان معاً ثم خفف اللفظ قِيَم"[٢٤].

مُلِيم:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصَّافات:١٤٢]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

لوَّامة التي لها تَلُومُ في فعلِها وتركِها (مُليمُ) [٢٥]

مُلِيمُ: أصلها (ملوم) قلبت الواو ياءً، فيها إعلال بالسكون، وإعلال بالقلب. ولامه يَلُومُه لَوْماً ومَلاماً ومَلَامَةً ولَوْمَةً فهو مَلُوم ومَلِيمٌ، وعَدِلوا إلى الياء والكسرة استثقالاً للواو مع الضمة[٢٦].

(مَلِيمٌ بفتح الْمِيم قياسه مَلُومٌ، لأنه من لُمْتُهُ أَلُومُهُ لَوْماً، فهو منَ ذوَات الْواوِ) [٢٧]. وقيل أيضاً (مَليم) بفتح الميم من لامَ يَلُوْمُ، وهي شاذة لأن قياسها مَلُوْم، وقيل أُخِذَتْ من (لِيْم) فعلى هذا مبنياً للمفعول [٢٨]. و(مليم): "اسم فاعل أصلها (مُلْوِم) بضم فسكون فكسر استثقلت الكسرة على الواو فسكِّنت، فهذا إعلال بالتسكين ونقلت حركتها إلى اللام قبلها ثم قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها فأصبحت (مليم)، وهذا إعلال بالقلب" [٢٩].

مصيبة:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [القصص:٤٧].

وَوَرَدت في الألفية في قوله:

صِهراً قرابةُ النكاحِ صَيِّب أي مطر (مصيبة) كرهٌ أُبى [٣٠]

مُصِيبَة: أصلها مُصْوِبة بضم الميم وكسر الواو فصار بها إعلال بالقلب لأن حركة الواو نقلت إلى الصاد قبلها فأصبحت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياءً، وتجمع على مصاوب ومصائب، وذكر سيبويه أنه من الخطأ أن تجمع مصيبة على مصائب؛ لأنه من جمعها على مصائب توهم أن (مصيبة) على (فعيلة) وإنما هي على وزن (مفعلةٌ)؛ لأن أصلها مصوبة بالواو، والصحيح أن تجمع على مصاوب[٣١]. ومن الخطأ أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة وقالوا كما همزوا صحائف همزوا مصائب، ولكن ليست ياء (مصيبة) كياء (صحيفة)، لأنها عين ومنقلبة عن واو، وأصلها مصوبة ؛ لأنها اسم فاعل من أصاب، بينما ياء صحيفة زائدة[٣٢].

صَيِّب:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:١٩]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

صِهراً قرابةُ النكاحِ (صَيِّب) أي مطر مصيبة كرهٌ أُبِى [٣٣]

صَيِّب: وَرَدَ فيها ظاهرتان صوتيتان هما الإعلال والادغام، فأصل صَيِّب: (صَيْوِب) من صاب يصوب. (صَيِّب) أصله (صَيْوِب) وهو مذهب البصريين ووزنه (فَيْعِل)، أما بعض الكوفيين فَإن (صَيِّب) أصله (صَوِيب) على وزن (فَعِيل) وكان يلزم أن لا يعل وهذا يضعف قول الكوفيين[٣٤]، وعلماء اللغة قالوا "إن الياء والواو بمنزلة التي تدانت مخارجها لكثرة استعمالهم إياهما وممرهما على ألسنتهم فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء حاجزٌ بعد الياء ولا قبلها، كان العمل من وجهٍ واحد ورفع اللسان من موضع واحد، أخف عليهم، وكانت الياء غالبة في القلب لا الواو؛ لأنها أخف عليهم لشبهها بالألف وذلك قولك في فيعلٍ : سيدٌ وصيبٌ، وإنما أصلها سيودٌ وصيوبٌ"[٣٥]

وبهذا فأن لفظة (صَيِّب) فيها إعلال بالقلب أصله (صَيْوِب) بواو مكسورة بعد ياء ساكنة، فقلبت الواو ياءاً، ثم أدغمت هذه الياء مع الياء الساكنة فأصبحت (صَيِّب) بياءين[٣٦].

قال ابن كَيْسَانَ: "إن كل ياءٍ وواوٍ سبقَ احدُهما الآخر بسكونٍ فإن الوَاوَ تَصِيرُ يَاءً في ذلك الموضع، وتُدْغَم إحداهما في الأُخرى، من ذلك أَيّام أصلها أَيْوامٌ...، فأكثر الكلام على هذا إلا حَرْفَيْنِ صَيْوب وحَيْوه، ولو أعلوهما لقالوا صَيِّب وحَيَّةٌ"[٣٧].

قلب الياء ألفاً:

إذا كانت الياء ساكنة وقبلها فتحة، ومثاله في الألفية:

نَأَى:

وَرَدَت هذه اللفظة في آيات من سور القرآن الكريم ومنها في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴾ [الإسراء:٨٣]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

(نَأَى) بَعُدَ ينْأَوْنَ يَبْعُدُونَا مَعْنَى نَبَذْنَاهُمْ بِهِ رَمَيْنَا[٣٨]

نَأَى: لفظة ورد فيها إعلال بالقلب أصلها (نأي) قُلِبَت الياء ألفاً. و(نأى) من نَـأَى ينـأى نأياً، فالمصدر: النّأي[٣٩]. أصل (نأى) النَّأْيُ أي أن أصله مصدر وهو بتقديم الهمزة على اليـاء (حرف العلة) [٤٠]. وعليه (نأى) فيها إعلال بالقلب أصله نأي بياء في آخره ومصـدره النـأي، تحركت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً [٤١].

دَسَّاهَا:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم ومنها في قوله تعالى: ﴿ **وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّـٰهَا** ﴾ [الشمس:١٠]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

دِسَار والدِسارُ أيضاً ما تشد به السفينةُ و(دَسَّاهَا) وَرَد

مَبْـدَل سينِ ألفاً فالأصـلُ دَسَسَهَا أحْمَلَهَا أن تعلو [٤٢]

دَسَّاهَا: من دَسَّى نَفْسَهُ أَيْ أَشْقَاها، وأصل الكلمة دَسَّسَهَا، توالت فيها السـينات، فقلبـت السِّينُ الثالثة يَاءً [٤٣]. و دَسَّسَهَا اذ إن هذا القلب للسين الأخيرة ياء، هو على غير القياس وهـو طلب للتخفيف[٤٤]. وإن الياء تُبدل من ثمانية عشر حرفاً ومنه حرف السين في قولـه (دسّـاها) وقيل إن إبدال السين ياء لكراهية التضعيف، ومن ثم سبقت الياء بالفتحة فقلبت إلـى ألـف [٤٥]، وهي من دَسَّه يَدُسُّه دَسّاً فانْدَسَّ ودَسَّسَه ودَسَّاه[٤٦].

قلب الواو ألفاً:

إذا كانت الواو ساكنة وقبلها فتحة، ومثاله في الألفية:

١. راغ:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قولـه تعـالى: ﴿ **فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ** ﴾ [الصَّافات:٩١]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

الروع أوّل فزعاً و(راغ) مال مال خفيّاً وَرِيّاً من روى فيما يقال[٤٧]

راغ: فعل ورد فيه إعلال بالقلب. وأصله (رَوْغ) وهو مصدر الفعل (راغ) [٤٨]، يقـال: راغَ يَروُغُ رَوغاً ورَوَغاناً، وقد يقال هذه رياغة بني فلان ورِواغَتُهم وأصله رِواغـةٌ صـارت الواو ياءً للكسرة قَبْلها، هذا بالنسبة لـ(رياغة)، أما راغ فأصله روغ أي تحركت الواو بعد فتحة فقلبت ألفاً[٤٩].

أفْضَى:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ **وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا** ﴾ [النساء:٢١]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

تفرقوا أنفَضُّوا أو للكسر عزى أفْضَى انتهى له بغير حاجز(٥٠)

أَفْضَى: أصلها (أفضَي) بالياء وأفضيت إليك، سُبِقَت الياء فتحة فقلبت إلى ألف، و(أفضى) من فَضَا يفضو فضاءاً، فألف (أفْضَى) منقلبة عن (ياء) والياء في الأصل (واو)(٥١). وافضى يفضي من باب الانتهاء، أي: انتهى وأوى وقيل في افضى يفضو فضوا اي خرج الى الفضاء(٥٢)

ويُقال فَضَى يَفْضُو فَضْواً، فأصل الف (أفضى) واواً (٥٣).

تضحى:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ **وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ** ﴾ [طه:١١٩]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

(تَضْحَى) عَنَى تَبْرز للشمس بدَتْ معنَى ضَرَبْنا أي أنمنا ضربتْ(٥٤)

تَضْحَى: اللفظة فيها إعلال بالقلب، وتَضْحَى: من ضَحَا الرَّجُلُ ضَحْواً وضُحُوّاً وَضُحِيّاً، وضَحا الرَّجُلُ وضَحِيَ يَضْحى ضُحُوّاً وضُحِيّاً (٥٥). و(تَضْحَى) أصلها (تَضْحَي) حيث أصل الألف ياء فتحركت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً، والياء أصلاً منقلبة عن واو من (ضحا يضحو) ولما أصبح حرف العلة رابع رسم بالياء غير المنقوطة (٥٦). وهذا الإعلال يكون في كل فعل ثلاثي مزيد فيه همزة في أوله مثل: أضحي ويضحي، ففيه إعلال بقلب الياء ألف لأنه جاء قبله فتحة فأصبحت (تضحى)(٥٧).

مَتَاب:

وردت هذه اللفظة في القرآن الكرم في قوله تعالى: ﴿ **قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ** ﴾ [الرعد:٣٠] ووردت في الألفية:

(مَتَاب) التَّوْبةُ فَارْجَعْ وَانْدَم مَعْنَى يَتِيهُونَ يَحَارُونَ أعْلَمْ (٥٨)

مَتَابِ: مصدرٌ ميميٌ فيه إعلال بالقلب أصله (متْوَب) من الفعل الثلاثي تاب. وتاب يتوب مصدره توباً[٥٩]. فالتاء والواو والباء كلمة واحدة تدل على الرجوع، فيتوب إلى الله تَوْبَةً ومَتَابَاً[٦٠]. وجاء في تفسير ابن جزي (ت: ٧٤١هـ): مَتَابِ على وزن مفعل من التوبة وهو اسم مصدر[٦١]. وتابَ إلى الله هو تائِبٌ وَتَوَّابٌ[٦٢].

و(متاب) فيها إعلال بالقلب لأن اصلها متْوَب مصدر ميمي من تاب يتوب بسكون التاء وفتح الواو، ثم سكّنت الواو ونقلت الحركة إلى التاء قبلها فأصبحت واو ساكنة بعد فتحة فقلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها[٦٣]. وقرأ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ (مَتَابِي) وقرأ الباقون بحذفها[٦٤]. و(متاب) أي توبتي، وهي مصدر ميمي أصله لتابَ يتوب وأصله متابي بإضافة ياء المتكلم، ولكنها حذفت وعوض عنها الكسرة [٦٥].

ثانياً: إعلال بالحذف

ويكون بحذف لام الفعل عند إتصاله بواو الجماعة [٦٦]. وكذلك تحذف لام الفعل الناقص عند دخول أداة جزم عليه، ويكون هذا الحذف هو علامة للجزم بدلاً من حذف الحركة [٦٧]. ومثاله في الألفية لفظة:

لا تَعْثَوا:

وَرَدَت في القرآن الكريم في آيات من سور مختلفة منها في قوله تعالى: ﴿ **وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًاۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ** ﴾ [البقرة:٦٠]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

فَقَدْ عَتَا أَعْثَرْنَا أيْ اطْلَعْنَا (لَا تَعْثَوْا) العَيْثُ الفَسَادَ احْفَظْنَا [٦٨]

تَعْثَوا: لفظة جاءت فيها لغتان، وفيها إعلال بالحذف، جاءت من عثيت يعثي عثوّاً، وعثا يعثوا عثوا[٦٩]. ومن العرب من يقول: لا تعثوا عثوا، ويقول: قد عثا يعثوا عثوا، ومنهم من يقول من عَثِيَ، ويقال أيضاً من عثا، وفيه لغة أخرى عاثَ يعيث[٧٠] وقرئت عند القراء كلهم بفتح الثاء[٧١]. وقيلَ أيضاً في (تعثوا) فيه إعلال بالحذف أصله (تعثاْوْ) فجاءت الألف الساكنة قبل واو ساكنة فحذفت الألف لألتقاء الساكنين فأصبحت (تعثوا) على وزن (تفعوا) [٧٢].

تُورُون:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴾ [الواقعة:٧١]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

ورْداً أعطاشَ وَرقِكمُ فِضَتِّكُم (تُورُونَ) أي تستخرجوا بقدحكم(٧٣)

تُورُونَ: من وَرِي الزَّنْدُ يَرِي وريْاً فهو وارٍ إذا أنقدحت منه النار وأوريْتُ النار إذا قدحتها، وكذلك (تورون) من التَّوارى وهو الإستتار(٧٤). وقال الكسائي: أَوْرَيْتُ النار وقد وَرَتْ وَوَرِيَتْ(٧٥)، فـ(تورون) بها ياء قد حذفت وأن أصل (تُورُونَ) (تُوْرِيُون) وجود ياء بعد الراء(٧٦).

و(توريُون) ثُقِلَت الضمة على الياء فَسُكِنَتْ الياء ونُقِلت الضمة إلى الراء قبلها وهذا إعلال بالتسكين، ثم حذفت الياء، لإلتقاء ساكنين بين الياء والواو فأصبحت (تورُون) وهذا إعلال بالحذف(٧٧).

الإعلال بحذف عين الفعل الماضي ومثاله:

صُرْهُن:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة:٢٦٠]. وَوَرَدت في الألفية في قوله:

بأن قرن النفخ ذا فتبعين (صُرْهُن) ضمّهن أو أمسكهن (٧٨)

صُرْهُن: ورد فيه إعلال بالحذف فحذفت عينه الذي هو حرف العلة. تحذف عين الفعل الماضي إذا أسند إلى ضمير المتكلم، أو ضمير المخاطب، فحركة العين تنتقل إلى الفاء قبلها فتحذف العين لالتقاء الساكنين(٧٩). وورد اختلاف في قراءة (صرهن)، قرأ ابن عباس: (فَصُرَّهُنَّ) بتشديد الراء مع ضم الصاد وكسرها، من صَرَّه يَصُرُّه إذا جَمَعه، إلا أنَّ مجيءَ المضعَّفِ المتعدِّي على يَفْعِل بكسر العين في المضارع قليل(٨٠). و "قيل اعلم عن ابن مسعود (فصِرَّهن) إليك بكسر الصاد وفتح الراء وتشديدها وابن عباس (فَصُرُّهن) إليك بضمها وتشديدها وأبو العالية (فَصُرَّهن) إليك بفتح الراء وتشديدها وضم الصاد عكرمة"(٨١).

يقال: صاره يصيره ويصوره، إذا اماله، وقال الأزهري: من ضم أراد أملهن ويقال: صور يصور إذا مال، ومن قرأ بالكسر فيحتمل ما تقدم، وتأتي بمعنى قطعهن، والأصل فيها صريت أصري، فقلبت وقيل: أصرت أصير كما يقال: عنيت أعني، وقال: في حكايته صور يصور نظرٌ من حيث إن مثله يجب إعلاله فيقال: صار يصار مثل خاف يخاف، وهذا يكون للسماع ولا يقاس عليه(٨٢).

وعليه فإنَّ (صرهن): أمر من صاره يصيره أو يصوره بمعنى قطعه أو أماله وهو أجوف وحدث فيه إعلال بالحذف وهو على وزن (فلهنّ) (٨٣).

ربَت:

وَرَدَت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾ [الحج:٥]. ووَرَدت في الألفية في قوله:

ورَبْوَة أي ما من الأرض ارتفع منه (ربت) أَربَى أي أزيد فدع(٨٤)

ربت: فعل ماضي، دخلت عليه تاء التأنيث الساكنة، وفيها إعلالان، إعلال بالقلب وإعلال بالحذف، وهو بسبب دخول الضمير (تاء التأنيث الساكنة) على الفعل.

قال ابن فارس: " (رَبَتَ) الرَّاء والبَاءُ والتَّاءُ لَيْسَ أصْلاً، لَكِنَّه مِن بَاب الإبْدَالِ يُقَالُ رَبَّتَهُ تَرْبِيتاً، إِذَا رَبَّبَهُ" (٨٥). و(رَبَتْ) أصلها من ربا يربو، فيقال ربا الشيء يربو، إذا عظم وانتفخ(٨٦).

وجاء في لسان العرب: " رَبَتَ الصبيَّ، ورَبَّتَه يُرَبِّتُه تَرْبيتا: رَبَّاه تَرْبيةً "(٨٧). ورَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو إذا زاد، وهو من بَابِ عَلَا إذا نَشَأَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فيقال: رَبَّيْتُهُ فَتَرَبَّى (٨٨).

وبهذا فإنَّ (رَبَتْ) أصلها (رَبَو) الذي مضارعه (يربو) تحركت الواو بَعد فتح، فقلبت ألفاً (ربا)، وهذا هو إعلال بالقلب، ثم دخلت تاء التأنيث الساكنة، فالتقى سَاكِنان فحذفت الألف، وهذا هو إعلال بالحذف (٨٩).

وقد وردت (رَبَتْ) مخففة بمعنى (ربّت) المشددة الباء للدلالة على الضرب الخفيف على كتف الطفل لينام، والمخفف أكثر استعمالاً في هذا المعنى(٩٠).

هوامش البحث ومصادره:

(١) ينظر: الممتع في التصريف لابن عصفور الأشبيلي: ٤٢٥/٢، وشرح الشافية: ٦٦/٣.

(٢) الإيضاح في شرح المفصل: ٤١٥/٢.

(٣) شرح المفصل: ٥٤/١٠.

(٤) شرح الشافية بن الحاجب: ٦٦/٣.

(٥) المنهج الصوتي للبنية العربية لعبد الصبور شاهين: ١٦٧.

(٦) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: ٦٥.

(٧) علم الصرف الصوتي: د. عبد القادر عبد الجليل: ٤١٦.

(٨) ألفية غريب القرآن: ٤٦١.

(٩) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٩٨/١، ينظر: الجدول في إعراب القرآن لمحمود بن عبد الرحيم الصافي: ٣٨٧/٢.

(١٠) ينظر: شرح المفصل: ٤٠٨/٣، ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٣٠٤/٢.

(١١) ألفية غريب القرآن: ٤٥٣.

(١٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة: ٢٩٥/١، تفسير النسفي لأبي البركات عبد الله النسفي: ٣١٦/١.

(١٣) ألفية غريب القرآن: ٣٧٢.

(١٤) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري: ٥٣٠/١، ينظر: تفسير النسفي: ٣٣١/١.

(١٥) شرح المفصل لابن يعيش: ٤٧٢/٥، ٤٧٣.

(١٦) البحر المحيط في التفسير لأبي حيان: ٣٧٢/٤، ٣٧٣.

(١٧) معاني القرآن للكسائي: ١١١/٢.

(١٨) معاني القرآن للأخفش: ٣١٨/١.

(١٩) معاني القرآن للفراء: ٣٦٧/١.

(٢٠) ينظر: الحجة للقراء السبعة: ١٣٠/٣، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٥٨١/٣.

(٢١) ألفية غريب القرآن: ٣٧١.

(٢٢) ينظر: شرح التصريف للثمانيني: ٤٤٨/١.

(٢٣) ينظر: البحر المحيط: ٤٣٤/٩.

(٢٤) الجدول في إعراب القرآن لمحمود بن عبد الرحيم صافي: ٣٤٧/٨.

(٢٥) ألفية غريب القرآن: ٣٩٦.

(٢٦) ينظر: لسان العرب: ٥٥٧/١٢، مادة (لوم).

(٢٧) البحر المحيط: ١٢٤/٩.

(٢٨) ينظر: الدر المصون: ٣٣١/٩.

(٢٩) الجدول في إعراب القرآن: ٨٧/٢٣.

(٣٠) ألفية غريب القرآن: ٢٧٩.

(٣١) ينظر: الكتاب: ٣٥٦/٤، المقتضب: ١٢٣/١، و الخصائص: ١٤٦/٣، البحر المحيط: ١٥/٥.

(٣٢) ينظر: الخصائص: ٢٨٠/٣، التفسير البسيط: ٣٦/٩، وشرح المفصل: ٤٧٤/٥، الممتع الكبير في التصريف: ٣٢٦/١.

(٣٣) ألفية غريب القرآن: ٢٧٩.

(٣٤) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٣٣/١، المحرر الوجيز: ١٠١/١، الدر المصون: ١٦٨/١.

(٣٥) الكتاب: ٣٦٥/٤.

(٣٦) ينظر: التفسير البسيط: ٢٠١/٢، والجدول في إعراب القرآن: ٦٦/١.

(٣٧) لسان العرب: ٦٥٠/١٢.

(٣٨) ألفية غريب القرآن: ٤١٣.

(٣٩) ينظر: العين: ٣٩٢/٨، مادة (نأي).

(٤٠) ينظر: الدر المصون: ٥٨٢/٤.

(٤١) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ١٢/٢٥.

(٤٢) ألفية غريب القرآن: ١٩٠.

(٤٣) ينظر: تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين: ١٣٧/٥، ينظر: الدر المصون: ٢٢/١١.

(٤٤) ينظر: شرح التصريف: ٢١٩/١، ينظر: البديع في علم العربية: ٥١٧/٢.

(٤٥) ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ٢٤٤/١.

(٤٦) ينظر: لسان العرب: ٨٢/٦، مادة (دسس).

(٤٧) الفية غريب القرآن: ٢١٤.

(٤٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٨/٣.

(٤٩) ينظر: لسان العرب: ٤٣٠/٨، ٤٣١، مادة (راغ).

(٥٠) الفية غريب القرآن: ٣٤١.

(٥١) ينظر: البحر المحيط: ٥٥٣/٣، والدر المصون: ٦٣٥/٣.

(٥٢) ينظر: لسان العرب: ١٥٧/١٥، مادة (فضا).

(٥٣) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: ٢٦٨/٦.

(٥٤) الفية غريب القرآن: ٢٨٠.

(٥٥) ينظر: لسان العرب: ٤٧٧/١٤.

(٥٦) ينظر: الجدول: ٤٣٣/١٦.

(٥٧) ينظر: فتح الكبير المتعال: ٩٥/١، ١٠١.

(٥٨) ألفية غريب القرآن: ١٢١.

(٥٩) ينظر: جمهرة اللغة: ٢٥٧/١، مادة (توب)، ينظر: المصباح المنير: ٧٨/١، مادة (توب).

(٦٠) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٥٧/١، مادة (توب)، ينظر: لسان العرب: ٢٣٣/١، مادة (توب).

(٦١) ينظر: تفسير ابن جزي: ٤٠٥/١.

(٦٢) ينظر: القاموس المحيط: ٦٢/١، مادة (تاب).

(٦٣) ينظر: الجدول: ١٣٠/١٣.

(٦٤) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٤٤/١٣.

(٦٥) ينظر: حدائق الروح والريحان: ٢٦٢/١٤.

(٦٦) ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ظاهر سليمان: ٧٣.

(٦٧) ينظر: شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ٧٦.

(٦٨) ألفية غريب القرآن: ٢٩٩.

(٦٩) ينظر: مجاز القرآن: ٤١/١، وغريب القرآن لابن قتيبة: ٥٠/١.

(٧٠) ينظر: المقصور والممدود لأبي علي الفالي: ٣٧/١.

(٧١) ينظر: التفسير البسيط: ٥٧٨/٢، و تفسير ابن عطية: ٤٢٣/٢.

(٧٢) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ١٤١/١.

(٧٣) الفية غريب القرآن: ٤٥٤.

(٧٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١١٥/٥، وإعراب القرآن للنحاس: ٢٢٨/٤، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب للفيروز آبادي: ٢٠٠/٥.

(٧٥) ينظر: التفسير البسيط: ٢٥٢/٢١.

(٧٦) ينظر: الدر المصون: ٢٢٠/١٠، و اللباب في علوم الكتاب: ٤٢٥/٨.

(٧٧) ينظر: الجدول: ١٢٧/٢٧.

(٧٨) ألفية غريب القرآن: ٢٧٩.

(٧٩) ينظر: الممتع في التصريف: ٤٣٩/٢.

(٨٠) ينظر: المحتسب: ١٣٦/١. والدر المصون: ٥٧٦/٢.

(٨١) المختصر في شواذ القرآن، لابن خالويه: ٢٣.

(٨٢) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: ٣٦١/٢.

(٨٣) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ٤٢/٣.

(٨٤) ألفية غريب القرآن: ١٩٩.

(٨٥) مقاييس اللغة: ٤٧٣/٢، مادة (ربت).

(٨٦) ينظر: تفسير الثعلبي: ٢٦٤/٢، والدر المصون: ٢٣٤/٨.

(٨٧) لسان العرب: ٣٣/٢، مادة (ربت)، ينظر: تاج العروس: ٥٢٤/٤، مادة (ربت).

(٨٨) ينظر: المصباح المنير للفيومي: ٢١٧/١، مادة (ربو).

(٨٩) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ٣١٥/٢٤.

(٩٠) ينظر: معجم الصواب اللغوي: ٣٩٣/١، مادة (ربت).

المصادر

القرآن الكريم.

١. إعراب القرآن للنَّحّاس: أبو جعفر النَّحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢١هـ.

٢. الإيضاح في شرح المفصل: للشيخ أبي عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (٥٧٠-٦٤٦هـ)، تحقيق وتقديم: د. موسى علي بناي، مطبعة العاني، بغداد، د.ت.

٣. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر للنشر، بيروت / ط ١، ١٤٢٠هـ.

٤. البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٠هـ.

٥. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة أحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٦. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، طبعة الكويت، (د.ت)

٧. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ت).

٨. التسهيل لعلوم التنزيل: لأبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، بن جزي الكليبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للنشر، بيروت، ط/١، ١٤١٦هـ.

٩. التَفْسِير البَسِيطْ: أبو حسن علي بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد ابن سعود، ثم قامت لجنه علميه من الجامعة بسبكه وتنسيقه نشرته عمادة البحث – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط/١، ١٤٣٠هـ.

١٠. تفسير الثعلبي – الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحق (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: العربي للنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١. تفسير القرآن العزيز: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمِنين المالكي، (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن حسين عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة للنشر، مصر – القاهرة، ط/١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

١٢. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وأخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب للنشر، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٣. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، للشيخ العلامة محمد الأمين العلوي الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة للنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

١٤. الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد للنشر، ط/٤، دمشق – مؤسسة الإيمان، ١٤١٨هـ.

١٥. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين للنشر، بيروت، ط/١، ١٩٨٧.

١٦. الحجة للقراء السبعة: حسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، ط٢، دار المأمون للتراث، دمشق – بيروت، ١٩٩٣م.

١٧. الخصائص: أبي الفتح عثمان بن جني، المكتبة العلمية، مصر، (د.ت).

١٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم للنشر، دمشق، د.ت.

١٩. شرح التصريف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت٤٤٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد للنشر، ط/١، ١٤١٩هـ –١٩٩٩م.

٢٠. شرح المفصل: الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي المعروف بابن يعيش وابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، عالم الكتب، ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢١. شرح شافية ابن الحاجب: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسين الإستراباذي النحوي(ت: ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب. خزانة الأدب، تحقيق: الأستاذ محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت١٤٠٢هـ–١٩٨٢م.

٢٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العَرَب: تصنيف ابن هشام الأنصاري تحقيق: . الفاخوري، بمؤازرة الأستاذين: د. وفاء الباني، وربيع الحوفي، دار الجيل– بيروت، ط/١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٢٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، مطابع دار الكتاب العربي، مصر، د.ت.

٢٤. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: طاهر سليمان حموده، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، جامعة الاسكندريه، ١٩٩٨م.

٢٥. علم الصرف الصوتي: د. عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية (٨)، ط/١، عمان الأردن، دار أزمنة، ١٩٩٥م.

٢٦. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية للنشر، ط/١، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.

٢٧. غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية للنشر.

٢٨. فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال: محمد علي طه الدرة، مكتبة السوادي للنشر، جدة – السعودية، ط/٢، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٢٩. القاموس المحيط: محمد بن يقون الفيروز أبادي(ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للنشر بيروت، (د.ت)

٣٠. الكتاب: سيبويه، عمرو بن عثمان (١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط/٣، عالم الكتب ١٩٨٣.

٣١. كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.

٣٢. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٣٣. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر للنشر، بيروت، (د.ت)، ط/٣، ١٤١٤م.

٣٤. مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، ط١، ١٣٨١هـ.

٣٥. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط/١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق غالب بن عبدالرحمن بن غام بن عطيه الأندلسي المحاربي(ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبدالسلام عبد الشافي محمد دار الكتاب العلمية للنشر بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ.

٣٧. المختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، مكتبة المتنبي، (د.ت).

٣٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية للنشر، بيروت.

٣٩. معاني القرآن للفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة– مصر، ط/١.

٤٠. معاني القرآن وإعرابه للزجاج: أبو إسحاق إبراهيم بن السري(ت٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده الشلبي، عالم الكتب للنشر، بيروت، ١٩٨٨م.

٤١. معاني القرآن: علي بن حمزة الكسائي، تحقيق: عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩٨م.

٤٢. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق العمل، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط/١، ١٤٢٩–٢٠٠٨م.

٤٣. المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال للنشر، بيروت، ط/١، ١٩٩٣.

٤٤. مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط/٢، ١٣٩١هـ – ١٩٧١م.

٤٥. المقتضب: المبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٤٦. المقصور والممدود: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم (٢٨٠هـ – ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة)، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، ط/١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٤٧. الممتع في التصريف: لابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط/١، باب النصر للنشر، حلب، ١٣٩٠هـ– ١٩٧٠م.

٤٨. المنهج الصوتي للبنية العربية: عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.